

الايام		ثوبك	السراويل	غز	اشراق	الظاهر	المصر
			د	س	د	د	د
السبت	٩		٢٣	٩١٦	٤٥	٥٣٥	٨٤٢
الاحد	١٠		٢٤	١٧	٤٦	٢٥	٤٢
الاثنين	١١		٢٥	١٧	٤٦	٢٦	٤٤
الثلاثاء	١٢		٢٦	١٨	٤٧	٢٦	٤٢
الاربعاء	١٣		٢٧	١٩	٤٧	٢٦	٤٢
الخميس	١٤		٢٨	٢٠	٤٨	٢٦	٤٣
الجمعة	١٥		٢٩	٢١	٤٨	٢٦	٨٤٢

الفري

وَكَذَلِكَ أَوْجِنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتَنْذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا

استكمال الايمان

أخرج أبو داود في سننه عن أبي امامة أن
رسول الله ﷺ قال :

« من أحب الله وأبغض الله وأعلى الله ومنع الله
فقد استكمل الأمان »

نشر فيما يلي نص اتفاقية مطار الظهران الموقعة في ١٣ رمضان ١٣٧٠ - الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية

ذلك الأساس ، على ان يعاد النظر في ذلك من حين
 لآخر حسب ما تقتضيه الظروف والتطورات الفنية .
 (ب) يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تدير في مطار الظهران
 فقط ، زيادة على ما ذكر في الفقرة (أ) ، المسائل
 المتعلقة بالطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة
 والأشخاص العسكريين والمستخدمين للمدنيين التابعين
 لها ، ولن تقوم البعثة في مطار الظهران بأي عمل آخر
 غير ذلك الا عند ما تسمح لها الحكومة العربية
 السعودية بنص صريح .

(ج) ان عمليات الطيران المدني وجميع عمليات الطيران الأخرى في مطار الظهران بخلاف ما ورد في الفقرتين (أ) و (ب) - ستديرها الحكومة العربية السعودية تحت مسؤ وليتها وستتخذ الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لعدم عرقلة عمليات طائرات حكومة الولايات المتحدة للسوح بها في هذه الاتفاقية وستطبق نظامات الحكومة العربية السعودية وتعليماتها على الطائرات المدنية التي تسمح الحكومة العربية السعودية لها باستعمال مطار الظهران ، بما في ذلك استكمال تلك الطائرات للشروط الدولية التي تقرها الحكومة العربية السعودية . وكذلك تقوم الحكومة العربية السعودية بالاجراءات الإجرائية واستيفاء الرسوم والتفتيش والمجازات وكل ما يتعلق بذلك .

٦ - (أ) ليأمن حسن سير الأعمال والخدمات الفنية على أحسن وجه وأكمله في مطار الظهران يستخ بعثة الولايات المتحدة ان تحسن وتبهر وتعدل وتبدل بقصد التحسين في المنشآت والمباني ولها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية وموافقتها ان تنشئ البنايات وغيرها من التسهيلات (بما في ذلك مدارج ومهابط مواقف الطائرات وخدمات الارصاد الجوية والتجارب والاسلوكية ومساعدات الملاحة) التي يرى لزوم لها للاغراض المنشودة في هذه الاتفاقية .

وستصدر الحكومة العربية السعودية تعليماتها للسلطة المختصة
بمنع انشاء اية بنايات او عوائق الى مسافة خمسة كيلو مترات في السهل
الغربي للطراز الحاضر ، كما انها ستصدر تعليماتها لمنع انشاء اية عوائق
في مداخل مدارج الطائرات .

(ب) ان هذه المنشآت والمؤسسات تصبح ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشاؤها وكذلك كل الموجودات (البقية على الصنعة الثانية)

السعودية . وستقدم حكومة الولايات المتحدة كشفا
مفصلا باسماء هؤلاء الموظفين والمستخدمين وهوياتهم .
(هـ) اذا طلبت الحكومة العربية السعودية من البشة اخراج
او تبديل اى موظف من الموظفين والمستخدمين لانزغب
الحكومة العربية السعودية ببقائه فى بلادها ، فعلى البشة
ان تنفذ ذلك العالبا فى الحال .

٣ - (أ) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة باستئجار مطار الحكومة العربية السعودية في الظهران هبوطاً وصعوداً لتزود بالوقود والاستفادة من الخدمات الفنية الأخرى كأعمال الصيانة والإصلاح.

(ب) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة بالطيران فوق
المطرق الجوية في البلاد العربية السعودية التي تأذن
الحكومة العربية السعودية باستعمالها.

(ج) يسمح للطائرات الولايات المتحدة القيام بعمليات الانقاذ الجوي للطائرات التي تحتاج لاصناف طو ان تحاط بالحكومة العربية السعودية علما بذلك . وفي حالة الانقاذ هذه يمكن استعمال السيارات وقوارب الانقاذ بقدر المدى اللازم لعمليات الانقاذ هذه .

(د) ان عدد الطائرات التي يسبح لها بالبقاء في مطار الظهران والتي تستعمل للانقاذ والعمليات اخرى المخفض بها سيحدد بالمقدار الذي يوافق عليه وزير الدفاع مما تطلبه البعثة.

ان هذا التحديد لعدد الطائرات سيحدد النظر فيه من وقت لآخر حسب ما تقتضيه الظروف والحاجة .

٤ — بالنظر لما جاء في المادة (٢٣) من اتفاقية مطار الظهران القائمة بان يعاد الحكومة العربية السعودية كل مؤسسات المطار الثابتة والممتلكات التي استعملت في عمليات مطار الظهران وصيانته وذلك بعد انتهاء مدة تلك الاتفاقية المشار اليها ، وبالنظر لانهاء مدة تلك الاتفاقية وايلاوة تلك المؤسسات والممتلكات للحكومة العربية السعودية ، فانها رغبة منها في تسهيل مهمة البشة توافق على ان تضع تحت تصرفها بغير أجر بعض البنايات والمنشآت القائمة والمعينة في البيان المتفق عليه من قبل السلطات المختصة التابعة للحكومتين والموافق عليه من قبل وزير الدفاع السعودي ، على ان يعاد النظر في هذا البيان من وقت لآخر على ضوء تطور الظروف والحاجة .

٥ - (أ) تقوم بعثة الولايات المتحدة في مطار الظهران بالأعمال ذات الصلة الفنية الضرورية . وسيمقرر هذه الاعمال بالاتفاق بين رجال البعثة واخصائين من موظفي الحكومة العربية السعودية . وبعد اقرار ذلك من جانب وزير الدفاع السعودي تقوم البعثة بعملها على

الرقم ٦٤٦/٨/٢/١
التاريخ ١٣ رمضان ١٣٧٠
الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١

وزارة الخارجية
مكة المكرمة

يا صاحب السعادة .

اتشرف بان افيد سعادتكم انه جارح اليوم سنتتعي الاتفاقية
المجددة والتي عقدت بتاريخ ٢٧ شعبان للوافق ٢٣ يونيو ١٩٤١
بشان مطار الظهران بين الحكومة العربية السعودية وحكومة
الولايات المتحدة الاميركية .

ورغبة من الحكومة العربية السعودية في تقديم تسهيلات
لحكومة الولايات المتحدة ، بعد ذلك التاريخ ، أشرف بأن ابث
سعادتك فيما يلي المواد التي تم الاتفاق عليها لاستمرار استعمال
طائرات الميرة والمينة التابعة لحكومة الولايات المتحدة لبعض
التسهيلات والخدمات في مطار الظهران بالشروط الواردة في هذا
الكتاب

وارجوان تعاوني بمواقفة حكومة الولايات المتحدة على ذلك
لتحيز هذه المذكرة وجواب سعادتم كاتفاق يلزم الطرفين .

١٠ - يراد بكلمة (مطار الظهران) حيثما وردت في هذه الاتفاقية للمساحة من الارض الموجودة بمنطقة الدمام والحدودة بأبعاد قدرها خمسة اميال بيرية من كل جانب مكونة بذلك مربعا نقطة مركزه الأوسط ، ثمانية مدخل المطار الحالي .

٣ - (أ) بناء على طلب الحكومة العربية السعودية توافق
حكومة الولايات المتحدة على ايفاد بعثة على حسابها الى
مطار الظهران لاستخدامها في تدريب الرعايا السعوديين
ولتنظيم عمليات ادارة مطار الظهران الفنية .

(ب) ان عدد افراد البعثة سيحدد بناء على طلب رئيس
البعثة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودي على ان يعاد
النظر في هذا التحديد من وقت لآخر حسب مقتضيه الظروف
والحاجة .

(ج) يسمح للبعثة المشار إليها في الفقرة (أ) باستخدام عدد اضافي من الموظفين المدنيين في مطار الظهران بشرط ان يكونوا من رعايا المملكة العربية السعودية او من رعايا الولايات المتحدة الاميركية او من رعايا دولة موالية لكيلهما ويمدد عدد غير السعوديين منهم بناء على طلب بعثة الولايات المتحدة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودي على ان يعاد النظر في هذا التحديد من وقت لآخر حسب مآتيه الظروف والحاجة .

(د) يشترط ان لا يكون بين أعضاء البعثة او غيرهم من الموظفين شخص من غير المذغوب فهم من قبل الحكومة العربية

بقية المنشور على الصفة الأولى

الثابتة في الارض تعتبر من ممتلكات الحكومة العربية السعودية بمجرد تأسيسها ونسج الحكومة العربية السعودية بان تبقى هذه الانشاءات الجديدة والموجودات الثابتة في الارض تحت تصرف بعثة الولايات المتحدة مدة هذه الاتفاقية .

(ج) من المتفق عليه ان لا تزال بعثة الولايات المتحدة اى شيء من الموجودات والانشاءات التي قد نصبت فاصبحت ملكا للحكومة العربية السعودية ، وفي حالة ابدال البعثة اية انشاءات او موجودات مما اصبح ملكا للحكومة العربية السعودية فان ما يحل محل تلك الموجودات والانشاءات سيصبح ملكا للحكومة العربية السعودية وتصبح الجبهات التي اخرجت ملكا للحكومة الولايات المتحدة .

(د) لا يحق للبعثة والولايات المتحدة ان تباع او توجروا تهب او ترهن الى جهة ثالثة اى شيء مما خول لها او وضع تحت تصرفها بموجب هذه الاتفاقية في مطار الظهران .

٧ - يسمح للبعثة باستعمال رموز مخابرات الراديو .

٨ - يمكن للبعثة ان تنشئ على حساب حكومة الولايات المتحدة وصلة للسكة الحديدية تربط مطار الظهران بالسكة الحديدية المارة بمدينة الظهران . وتعتبر هذه الوصلة ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشاؤها على ان يكون استعمال تلك الوصلة مدة هذه الاتفاقية باتفاق خاص .

٩ - (أ) تمنح الحكومة العربية السعودية الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب ومن عموم الرسوم الحكومية المعات والادوات والمؤن اللازمة للانشاء والصيانة والتأمين وعمليات المطار ، على ان تقدم البعثة لسلطة الخيصة للحكومة العربية السعودية بوالس الشحن والمناقصات الرسمية الخاصة بتلك المعات والادوات والمؤن الواردة من اجل عمليات وصيانة مطار الظهران .

(ب) تمنح الحكومة العربية السعودية الرجال العسكريين من موظفي البعثة الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم وعن الاشياء الشخصية التي يدخلونها لاستعمالهم الشخصي على ان يكون ذلك خاضعا لتقديم بوالس الشحن والمناقصات الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الاشياء في حدود المعقول وان لا يباع شيء منها الا بعد اخبار السلطة الخيصة في الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليها . وكذلك يمنح للدنيون المحقون بالبعثة من رعايا الولايات المتحدة الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم وعن الاشياء الشخصية التي يدخلونها لاستعمالهم الشخصي على ان يكون ذلك خاضعا ايضا لتقديم بوالس الشحن والمناقصات الرسمية المتعلقة بها وعلى ان تكون كميات تلك الاشياء في حدود المعقول وان لا يباع شيء منها الا بعد اخبار السلطات الخيصة في الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(ج) من المعلوم انه على البعثة ان تحجز السلطات الخيصة بالحكومة العربية السعودية عن كل شيء تريد بيعه لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(د) مع الخضوع لاحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة ، للبعثة ان تخرج من الاشياء التي ادخلتها الى البلاد العربية السعودية ما ترغب اخراجه عنها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية بذلك واذا لم يكن للولايات المتحدة

مصاحبة ضرورية لاستعمال هذه الاشياء في محل آخر خارج الملكية العربية السعودية تعرض هذه الاشياء للبيع على الحكومة العربية السعودية باسعار معتدلة . واذا لم ترغب الحكومة العربية السعودية في شراء شيء منها فتصدر معفية من رسوم التصدير .

١٠ - يسمح للبعثة باستلام البريد العسكري وارساله من مطار الظهران واليه معفيا من الرسوم الجمركية على ان تعامل الطرود البريدية كما نص عليه في الفقرة (أ) من المادة التاسعة .

١١ - لاعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها ممارسة حياتهم الاجتماعية على ان يراعوا العادات المحلية والقوانين المعمورة في المملكة العربية السعودية .

١٢ - (أ) ان السلطة التامة والسيادة الكاملة داخل مطار الظهران وخارجها من حق الحكومة العربية السعودية وحدها ، وعليها ان تنظم حراسة المطار وامنه حسبما ما تراه .

(ب) على البعثة ان تعين حراسا خصوصيين على المنشآت التي تستعملها من قبلها ويكون اولئك الحراس مسؤولين عما يهدد اليهم بحراسته داخل المطار .

(ج) على البعثة ان تباي طلب مدير مطار الظهران بان يرافق خرس الدوريات السعودية شخص مسؤول من قبل البعثة للتجريف بافراد البعثة والمعاون أثناء الدورية (أ) على جميع الموظفين العسكريين التابعين للحكومة الولايات المتحدة من أعضاء البعثة وعلى سائر المدنيين والمستخدمين التابعين للبعثة من رعايا الولايات المتحدة أو من رعايا دولة صديقة أخرى ومن يملكونهم في مطار الظهران ، على هؤلاء جميعا احترام الانظمة والقوانين السارية المعمول في المملكة العربية السعودية .

(ب) ان كل جرم يرتكبه أحد الافراد المشار اليهم في الفقرة (أ) ماعدى العسكريين التابعين للقوات المسلحة الاميركية خاضع لتشريع المحلى في المملكة العربية السعودية (ج) استنادا الى المراجع الدولية توافق الحكومة العربية السعودية على :-

أولا - انه اذا ارتكب أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة اى جرم من الجرائم داخل مطار الظهران فيخضع لتشريع العسكري الاميركي .

ثانيا - وفي حالة ما اذا ارتكب أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة اى جرم خارج مطار الظهران في الخبز والدمام أو الظهران أو رأس تنورة أو شواطىء الخليج الجنوبية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى هذه الاماكن ، فان السلطات العربية السعودية تلتقي القبض على مرتكب الجريمة ، وبعد استكمال التحقيقات الأولية معه بسرعة تسلمه للبعثة في مطار الظهران لحاكمته وتوقيع العقوبة عليه طبقا لتشريع العسكري الاميركي .

ثالثا - ان الجرم الذي يرتكبه أحد أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة خارج الاماكن المذكورة في البندين (اولا - وثانيا) فانه يخضع لتشريع المحلى في المملكة العربية السعودية .

(د) تبوى طلبات التهويض عن الاضرار التي تحدث من أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بالنيام بين السلطة الخيصة ورئيس البعثة ، واذا لم يتم الاتفاق على ذلك فتسوى بالطرق الدبلوماسية

١٤ - وعلى أعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها

من رعايا الولايات المتحدة حل جوازات سفر او أوراق هوية صالحة للعمل بها لبرازها لسلطة الخيصة حين وصولهم الى مطار الظهران وعليهم ان يستحصلوا على تأشيرة سعودية من محل سفرهم فان تذر الحصول على التأشيرة لاسباب قاهرة فان الحكومة العربية السعودية ستقبل وثائق السفر الخاصة التي تصدرها لهم حكومة الولايات المتحدة بشرط ان لا يكونوا من غير المرغوب فيهم . واذا قدم احد خلافا لما ذكر بهذه المادة تطبق عليه انظمة الحكومة العربية السعودية .

١٥ - توافق حكومة الولايات المتحدة على ان تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية :

(أ) برنامج تدريب عسكري يتفق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة ينص فيها على ايجاد بعثة عسكرية اميركية الى البلاد العربية السعودية

(ب) تدريب اقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربي سعودي تختارهم الحكومة العربية السعودية على اعمال ادارة المطار وصيانيته . وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ باستشارة البعثة عشرين تلميذا عربيا سعوديا مواصلة تدريبهم التقى على اعمال ادارة المطار وصيانيته في احدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بموجب الشروط المدرجة في الملحق بهذا الكتاب .

ان طلاب بعثة التدريب الذين اكملوا برنامج تدريبهم التقى بمدارس الولايات المتحدة والذين سيكون لديهم مؤهلات كاملة في تخصصهم التقى سيمطون الى ابد درجة متميزة - الاسبقية والافضلية لتوظيفهم في مطار الظهران . وستنجز كل فرصة لزيادة تدريب وخبرة هؤلاء الطلاب العرب السعوديين للتخرجين الى الدرجة التي سيكونون فيها قادرين على ادارة وعمليات للطارات العربية السعودية العالمية وستكون الرواتب التي تعطى لهم مساوية لامثالهم الذين لهم نفس المؤهلات (ج) تقدم حكومة الولايات المتحدة خلال مدة هذه الاتفاقية لمطار التسليم لطائرات الحكومة العربية السعودية ، في حالة الطوارئ ، الادوات الاحتياطية للطائرات بما في ذلك الكائن وذلك من مستودعات البعثة في مطار الظهران اذا كان من الممكن الحصول عليها منها ، واذا لم تكن موجودة في مطار الظهران فان حكومة الولايات المتحدة تساعد الحكومة العربية السعودية للحصول عليها من المصادر التجارية .

(د) تقدم البعثة ضمن نطاق خدماتها في عمليات مطار الظهران خدمات الطقس والمخابرات اللاسلكية والاتقاد الجوية وعمليات الطائرات لاستعمالها من قبل الطائرات المدنية للمسمح لها من قبل الحكومة العربية السعودية لاستعمال مطار الظهران .

(هـ) تقدم بعثة الولايات المتحدة جهد استطاعتها وفي حدود امكانياتها في مطار الظهران - العلاج الطبي وخدمات المستوصف لرعايا السعوديين المستخدمين لدى البعثة وللأعضاء والطلاب السعوديين في بعثة التدريب التابعة للولايات المتحدة .

وفي حالة نشي الوبئة أو الامراض المعدية تقوم بعثة الولايات المتحدة بمساعدة الحكومة العربية السعودية الى الحد الممكن في مكافحة الحالة .

(البقية على الصفحة الثالثة)

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

١٦ - حين انتهاء هذه الاتفاقية تعيد البعثة في حالة صلاحة للاستعمال جميع المؤسسات الثابتة والممتلكات والمعدات التي استعملتها في عمليات وصيانة مطار الظهران الى الحكومة العربية السعودية .

١٧ - (أ) يسمح للبعثة بحفر آبار وبناء خزانات للمياه أو سدود لتضمن تزويد الكمية الكافية من الماء في مطار الظهران (ب) تقوم البعثة بالتضامن مع السلطات العربية السعودية المختصة باتخاذ الاجراءات التي يتفق عليها الطرفان لتحسين الحالة الصحية في المناطق المحيطة بمطار الظهران .

١٨ - يجوز للبعثة التعاقد لأي عمل انشائي مسموح به في مطار الظهران بموجب هذه الاتفاقية بدون قيد اختبار المفاوض بشرط ان لا تكون شركات المقاولات او الاشخاص الذين يعملون فيها غير مرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية وسيفضل الوطنيون في الاعمار والمقاولات بقدر ما يكون ذلك عملياً .

١٩ - ليس في هذه الاتفاقية ما يفسر أو يؤول بما عس أو ينقص من سيادة الحكومة العربية السعودية للطاقة بأي شكل كان على مطار الظهران . كما انه ليس فيها ما يميز بأي حال من الاحوال ولأي سبب من الاسباب المرور أو الهبوط أو القيام بأي عمل من اعمال الطيران فوق الاماكن المقدسة أو بالقرب منها أو فوق غيرها من المناطق المحرمة .

٢٠ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول من تاريخ هذا اليوم ويستمر العمل بها لمدة خمس سنوات وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات اخرى الا اذا ابلغ احد الطرفين الآخر في مدة ستة اشهر قبل انتهاء الخمس سنوات الاولى عن رغبته في تعديل هذه الاتفاقية أو إنهائها .

وتقبلوا فائق تحياتي

التوقيع

فيصل

وزير الخارجية

سفارة سفير الولايات المتحدة الامريكية بمكة

ملحق

الشروط الخاصة بتدريب الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة طبقاً للفقرة (ب) من المادة (١٥)

(أ) نقل التلاميذ من الظهران الى الولايات المتحدة وعودتهم تقوم به القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة على متن الطائرات العسكرية بدون ان تكلف الحكومة العربية السعودية بشيء من مصاريف النقل ، اما التنقلات داخل الولايات المتحدة فيستكون على حساب الحكومة العربية السعودية . مع ان القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستقدم للتلاميذ كل نصيحة ومساعدة

(ب) يأكل التلاميذ السعوديون على حسابهم على اساس ما يكلف اكل الضباط الامريكيين بالاسعار المحلية الموضوعة لذلك .

(ج) اذا وجدت محلات للسكن فيستقدم على اساس مساو لتلك التي تمنح لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة وسوف لا يعرض الولايات المتحدة مقابل ذلك واذا لم توجد المساكن فان التلاميذ او الحكومة العربية السعودية تقوم باجراء ترتيباتهم بدون تكاليف الحكومة الولايات المتحدة (د) سيكون كل التدريب على حساب حكومة الولايات المتحدة أما الملابس الخاصة والاشياء اللازمة لدروس التدريب فيستزود لهم لاستعمالها خلال دروس التدريب على اساس

الاعارة المؤقتة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بذلك (هـ) ان الافوات وبدل البريد والامتيازات الاخرى المشابهة الممنوحة عادة لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة ستمنح عادة هؤلاء التلاميذ الذين سيذرون .

(و) ستقدم لهم المعالجة الطبية عندما يكون اجراء ذلك بنفس الاسس التي للاشخاص التابعين للقوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بشيء سوى مصاريف الاعاشة .

الجواب

١٨ جون ١٩٥١

يا صاحب السمو

اتشرف بقراءة مكرم استلامى لذكركم بتاريخ اليوم وهذا نصها : اتشرف بان افيد سعادتك انه بتاريخ اليوم ستنتهى الاتفاقية المحددة والتي عقدت بتاريخ ٢٧ شعبان الموافق ١٣ يونيو ١٩٤٩ بشأن مطار الظهران بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية .

ورغبة من الحكومة العربية السعودية في تقديم تسهيلات لحكومة الولايات المتحدة ، بعد ذلك التاريخ ؛ اتشرف بأن ابعث لسعادتك فيما يلي المواد التي تم الاتفاق عليها لاستمرار استعمال الطائرات العابرة والمينة التابعة لحكومة الولايات المتحدة لبعض التسهيلات والخدمات في مطار الظهران بالشروط الواردة في هـ . هذا الكتاب .

وأرجو ان تدونى بموافقة حكومة الولايات المتحدة على ذلك ليعتبر هذه المذكرة وجواب سعادتك كاتفاق يلزم الطرفين .

١ - براد بكلمة (مطار الظهران) حينما وردت في هذه الاتفاقية المساحة من الارض الموجودة بمنطقة الدمام والمحددة بابعاد قدرها خمسة اميال برية من كل جانب مكونة بذلك مرسىاً نقطة مركزه لوسلى بناية مدخل المطار الحالي

٢ - (أ) بناء على طلب الحكومة العربية السعودية توافق حكومة الولايات المتحدة على ايفاد بعثة على حسابها الى مطار الظهران لاستخدامها في تدريب الرعايا السعوديين وتنظيم عمليات ادارة مطار الظهران الفنية .

(ب) ان عدد افراد البعثة سيحدد بناء على طلب رئيس البعثة وموافقة وزير الدفاع العربي السعودي على ان يعاد النظر في هذا التحديد من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة (ج) يسمح للبعثة المشار اليها في الفقرة (أ) باستخدام عدد اضافي من الموظفين المدنيين في مطار الظهران بشرط ان يكونوا من رعايا المملكة العربية السعودية أو من رعايا الولايات المتحدة الامريكية أو من رعايا دولة والية لكيلها . ويحدد عدد غير السعوديين ممنع بناء على طلب بعثة الولايات المتحدة من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة .

(د) يشترط ان لا يكون بين أعضاء البعثة أو غيرهم من الموظفين شخص من غير المرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية . وستقدم حكومة الولايات المتحدة كشفاً مفصلاً باسماء هؤلاء الموظفين والمستخدمين وهو ياتهم .

(هـ) اذا طلبت الحكومة العربية السعودية من البعثة اخراج أو تبديل أى موظف من الموظفين أو المستخدمين لا ترغب الحكومة العربية السعودية ببقائه في بلادها ؛ فعلى البعثة ان تنفذ ذلك الطلب في الحال .

(أ) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة باستعمال مطار الحكومة العربية السعودية في الظهران هبوطاً

وصعوداً للتزود بالوقود والاستفادة من الخدمات الفنية الأخرى كأعمال الصيانة والاصلاح .

(ب) يسمح لطائرات حكومة الولايات المتحدة بالطيران فوق الطرق الجوية في البلاد العربية السعودية التي تأذن الحكومة العربية السعودية باستعمالها .

(ج) يسمح لطائرات الولايات المتحدة القيام بعمليات الانقاذ الجوية للطائرات التي تحتاج لاسياف على ان تحاط الحكومة العربية السعودية علماً بذلك وفي حالة الانقاذ هذه يمكن استعمال السيارات وقوارب الانقاذ بقدر المدى اللازم لعمليات الانقاذ هذه .

(د) ان عدد الطائرات التي يسمح لها بالبقاء في مطار الظهران والتي ستستعمل للانقاذ والعمليات الاخرى المخصص بها سيحدد بالمقدار الذي يوافق عليه وزير الدفاع بمطالبة البعثة . ان هذا التحديد لعدد الطائرات سيصاد النظر فيه من وقت لآخر حسبما تقتضيه الظروف والحاجة .

٤ - بالنظر لما جاء في المادة (١٣) من اتفاقية مطار الظهران القائمة بان يعاد للحكومة العربية السعودية كل مؤسسات المطار الثابتة والممتلكات التي استعملت في عمليات مطار الظهران وصيانته وذلك بعد انتهاء مدة تلك الاتفاقية المشار اليها ، بالنظر لانتهاء مدة تلك الاتفاقية وأبولة تلك المؤسسات والممتلكات للحكومة العربية السعودية ، فانها رغبة منها في تسهيل مهمة البعثة توافق على ان تضع تحت تصرفها بغير أجر بعض البنايات والمنشآت القائمة والمينة في البيان المرفق عليه من قبل السلطات المختصة التابعة للحكومتين والموافق عليه من قبل وزير الدفاع السعودي ، على أن يعاد النظر في البيان من وقت لآخر على ضوء تطور الظروف والحاجة .

٥ - (أ) تقوم بعثة الولايات المتحدة في مطار الظهران بالأعمال ذات الصبغة الفنية الضرورية . وستقرر هذه الأعمال بالاتفاق بين رجال البعثة والخمسين من موظفي الحكومة العربية السعودية . وبعد اقرار ذلك من جانب وزير الدفاع السعودي تقوم البعثة بعملها على ذلك الاساس على أن يعاد النظر في ذلك من حين لآخر حسبما تقتضيه الظروف والتطورات الفنية .

(ب) يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تدير في مطار الظهران فقط ، زيادة على ما ذكر في الفقرة (أ) ، المسائل المتعلقة بالطائرات العسكرية التابعة للولايات المتحدة والاشخاص العسكريين والمستخدمين المدنيين التابعين لها ، وان تقوم البعثة في مطار الظهران بأى عمل آخر غير ذلك الا عند ما تسمح لها الحكومة العربية السعودية بنص صريح .

(ج) ان عمليات الطيران المدني وجميع عمليات الطيران الأخرى في مطار الظهران بخلاف ما ورد في الفقرتين

(أ) و (ب) - ستديرها الحكومة العربية السعودية تحت مسؤوليتها وستتخذ الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لعدم عرقلة عمليات طائرات حكومة الولايات المتحدة المسموح بها في هذه الاتفاقية . وستطبق نظمات الحكومة العربية السعودية وتعليماتها على الطائرات المدنية التي تسمح الحكومة العربية السعودية لها باستعمال مطار الظهران ، بما في ذلك استعمال تلك الطائرات للشرايط الدولية التي تقرها الحكومة العربية السعودية بالاجراءات الجركية واصقياف الرسوم والتفتيش والجوارات وكل ما يتعلق بذلك

(البقية على الصفحة الرابعة)

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

٦ - (أ) لتأمين حسن سير الاعمال والخدمات الفنية على أحسن وجه وأكفد في مطار الظهران يسمح لبعثة الولايات المتحدة ان تحسن وتميز وتعديل وتبديل بقصد التحسين في المنشآت والمباني ولها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية وموافقتها ان تاشيء البنايات وغيرها من التسهيلات (بما في ذلك مدارج ومهابط ومواقف الطائرات وخدمات الارصاد الجوية واخبارات الملاحة البحرية ومساعدات الملاحة) التي يرى لزوم لها الاغراض المنشودة في هذه الاتفاقية .

وستصدر الحكومة العربية السعودية تعليماتها للسلطة المختصة لمنع انشاء أية بنايات أو عوائق الى مسافة خمسة كيلو مترات في السهل الغربي للمطار الحاضر ، كما أنها ستصدر تعليماتها لمنع انشاء أية عوائق في مداخل مدارج الطائرات .

(ب) ان هذه المنشآت والمؤسسات تصبح ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها وكذلك كل الموجودات الثابتة في الارض تعتبر من ممتلكات الحكومة العربية السعودية بمجرد تأسيسها وتسمح الحكومة العربية السعودية بأن تبقى هذه الانشاءات الجديدة والموجودات الثابتة في الارض تحت تصرف بعثة الولايات المتحدة مدة هذه الاتفاقية .

(ج) من المتفق عليه أن لا تزال بعثة الولايات المتحدة أى شيء من الموجودات والانشاءات التي قد نصبت فأصبحت ملكا للحكومة العربية السعودية ، وفي حالة ابدال البعثة أية انشاءات أو موجودات مما أصبح ملكا للحكومة العربية السعودية فإن ما يحل محل تلك الموجودات والانشاءات سيصبح ملكا للحكومة العربية السعودية وتصبح الجهيزات التي أخرجت ملكا للحكومة الولايات المتحدة .

(د) لا يحق للبعثة ولا للولايات المتحدة أن تبيع أو توجر أو تهب أو ترهن الى جهة ثالثة أى شيء مما خول لها أو وضع تحت تصرفها بموجب هذه الاتفاقية في مطار الظهران .

٧ - يسمح للبعثة باستعمال رموز مخبرات الراديو .

٨ - يمكن للبعثة أن تنشئ على حساب حكومة الولايات المتحدة وصلة للسكة الحديدية تربط مطار الظهران بالسكة الحديدية المارة بمدينة الظهران . وتعتبر هذه الوصلة ملكا للحكومة العربية السعودية بمجرد انشائها على أن يكون استعمال تلك الوصلة مدة هذه الاتفاقية بائناق خاص .

٩ - (أ) تمنح الحكومة العربية السعودية الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب ومن عموم الرسوم الحكومية المهمات والادوات والمؤن اللازمة للانشاء والصيانة والتأمين وعمليات المطار ، على أن تقدم البعثة للسلطة المختصة بالحكومة العربية السعودية بوالس الشحن والمنافيسات الرسمية الخاصة بتلك المهمات والادوات والمؤن الموردة من أجل عمليات وصيانة مطار الظهران .

(ب) تمنح الحكومة العربية السعودية رجال العسكريين من موظفي البعثة الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم وعن الاشياء الشخصية التي يدخلونها لاستعمالهم الشخصي على أن يكون ذلك خاضعا لتقديم بوالس الشحن والمنافيسات الرسمية المتعلقة بها وعلى أن تكون كميات تلك الاشياء في حدود المعقول وأن لا يباع شيء منها الا بعد اخبرار السلطة المختصة في

الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليها . وكذلك يمنح المدنيون الملتحقون بالبعثة من رعايا الولايات المتحدة الاعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب وعموم الرسوم الحكومية عن اشخاصهم وعن الاشياء الشخصية التي يدخلونها لاستعمالهم الشخصي على أن يكون ذلك خاضعا أيضا لتقديم بوالس الشحن والمنافيسات الرسمية المتعلقة بها وعلى أن تكون كميات تلك الاشياء في حدود المعقول وأن لا يباع شيء منها الا بعد اخبرار السلطات المختصة في الحكومة العربية السعودية لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(ج) من المعلوم انه على البعثة ان تحبر السلطات المختصة بالحكومة العربية السعودية عن كل شيء تريد بيعه لاستيفاء الرسوم المقررة عليه .

(د) مع الخضوع لاحكام الفقرة (ب) من المادة السادسة للبعثة ان تخرج من الاشياء التي ادخلتها الى البلاد العربية السعودية ما ترغب اخراجه منها بعد اشعار الحكومة العربية السعودية بذلك وإذا لم يكن للولايات المتحدة مصلحة ضرورية لاستعمال هذه الاشياء في محل آخر خارج المملكة العربية السعودية تعرض هذه الاشياء للبيع على الحكومة العربية السعودية بأسعار معتدلة . وإذا لم ترغب الحكومة العربية السعودية في شراء شيء منها فتصدر مفعية من رسوم التصدير .

١٠ - يسمح للبعثة باستلام البريد العسكري وارساله من مطار الظهران واليه مفعية من الرسوم الجمركية ؛ على أن تعامل الطرود البريدية كما نص عليه في الفقرة (أ) من المادة التاسعة .

١١ - لاعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها ممارسة حياتهم الاجتماعية على أن يراعوا العادات المحلية والقوانين المرعية في المملكة العربية السعودية .

١٢ - (أ) ان السلطة التامة والسيادة الكاملة داخل مطار الظهران وخارجه من حق الحكومة العربية السعودية وحدها ؛ وعليها أن تنظم حراسة المطار وأمنه حسب تراه .

(ب) على البعثة ان تعين حراسا خصوصيين على المنشآت التي تستعملها من قبلها ويكون اولئك الحراس مسؤولين عما يعهد اليهم بحراسته داخل المطار .

(ج) على البعثة ان تلبى طلب مدير مطار الظهران بأن يرافق حرس الدوريات السعودية شخص مسؤول من قبل البعثة للتعريف بأفراد البعثة والتعاون أثناء الدورية .

١٣ - (أ) على جميع الموظفين العسكريين التابعين لحكومة الولايات المتحدة من اعضاء البعثة وعلى سائر المدنيين والمستخدمين التابعين للبعثة من رعايا الولايات المتحدة أو من رعايا دولة حديقة أخرى ومن يعولهم في مطار الظهران ، على هؤلاء جميعا ، احترام الأنظمة والقوانين السارية المعمول في المملكة العربية السعودية .

(ب) ان كل جرم يرتكبه أحد الأفراد المشار اليهم في الفقرة (أ) ماعدى العسكريين التابعين للقوات المسلحة الأميركية خاضع للتشريع المحلي في المملكة العربية السعودية (ج) استنادا الى المراجع الدولية توافق الحكومة العربية السعودية على : -

أولا - انه اذا ارتكب أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أى جرم من الجرائم داخل مطار الظهران فيخضع للتشريع العسكري الأميركي .

ثانيا - وفي حالة ما اذا ارتكب أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة أى جرم خارج مطار الظهران

في الخبر او الدمام أو الظهران أو رأس تنورة أو شواطئ الخبر الجنوبية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى خليج نصف القمر او الطرق المؤدية الى هذه الاماكن فان السلطات العربية السعودية تتلقى القبض على مرتكب الجريمة ؛ وبعد استكمال التحقيقات الأولية معه بسرعة تسلمه للبعثة في مطار الظهران لحاكمه وتوقيع العقوبة عليه طبقا للتشريع العسكري الأميركي .

ثالثا - ان الجرم الذي يرتكبه أحد اعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة خارج الاماكن المذكورة في البندين (أولا - وثانيا) - فانه يخضع للتشريع المحلي في المملكة العربية السعودية .

(د) تسوى طمبات التعويض عن الأضرار التي تحدث من أعضاء القوات المسلحة التابعة للولايات المتحدة بالنظام بين السلطة المختصة ورئيس البعثة ؛ وإذا لم يتم الاتفاق على ذلك فتسوى بالطرق الدبلوماسية .

١٤ - وعلى اعضاء البعثة والموظفين والمستخدمين التابعين لها من رعايا الولايات المتحدة حمل جوازات سفر او اوراق هوية صالحة للعمل بها لا يرازها السلطة المختصة حين وصولهم الى مطار الظهران . وعليهم ان يستحصلوا على تأشيرة سعودية من محل سفرهم . فان تعذر الحصول على التأشيرة لأسباب قاهرة فان الحكومة العربية السعودية ستقبل وثائق السفر الخاصة التي تصدرها لهم حكومة الولايات المتحدة بشرط ان لا يكونوا من غير المرغوب فيهم . وإذا قدم أحد خلافا لما ذكر به المادة تطبق عليه انظمة الحكومة العربية السعودية ١٥ - توافق حكومة الولايات المتحدة على ان تقوم بتزويد الحكومة العربية السعودية بالخدمات الآتية :

(أ) برنامج تدريب عسكري يتفق على تفاصيله في اتفاقية منفصلة ينص فيها على ايفاد بعثة عسكرية أميركية الى البلاد العربية السعودية .

(ب) تدريب أقصى عدد ممكن من كل دفعة تتكون من مائة تلميذ عربي سعودي تختارهم الحكومة العربية السعودية على اعمال ادارة المطار وصيائنه . وستختار الحكومة العربية السعودية من هؤلاء التلاميذ باشارة البعثة عشرين تلميذا عربيا سعوديا للمواصلة لتدريبهم الفني على اعمال ادارة المطار وصيائنه في إحدى مدارس القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بموجب الشروط والدرجة في الملحق بهذا الكتاب .

ان طلاب بعثة التدريب الذين اكملوا برنامج تدريبهم الفني بمدارس الولايات المتحدة والذين سيكون لديهم مؤهلات كاملة في تخصصهم الفني سيعطون - الى ابعد درجة ممكنة - الاسبقية والافضلية لتوظيفهم في مطار الظهران وستتبر كل فرصة لزيادة تدريب وخبرة هؤلاء الطلاب العرب السعوديين المتخرجين الى الدرجة التي سيكونون فيها قادرين على ادارة وعمليات المطارات العربية السعودية العالمية . وستكون الرواتب التي تعطى لهم مساوية لامتثالهم الذين لهم نفس المؤهلات .

(ج) تقدم حكومة الولايات المتحدة خلال مدة هذه الاتفاقية بأسعار التسليم لطائرات الحكومة العربية السعودية ، في حالة الطوارئ ، الادوات الاحتياطية للطائرات بما في ذلك المسكّن وذلك من مستودعات البعثة في مطار

(بقية على الصفحة الخامسة)

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

الظهران اذا كان من الممكن الحصول عليها منها ، واذا لم تكن موجودة في مطار الظهران فان حكومة الولايات المتحدة تساعد الحكومة العربية السعودية للحصول عليها من المصادر التجارية .

(د) تقدم البعثة ضمن نطاق خدماتها في عمليات مطار الظهران خدمات الطقس والتجارب الاساسية والانتفاذ الجوي وعمليات الطائرات لاستعمالها من قبل الطائرات المدنية المسموح لها من قبل الحكومة العربية السعودية لاستعمال مطار الظهران .

(هـ) تقدم بعثة الولايات المتحدة جهد استطاعتها وفي حدود امكانياتها في مطار الظهران - العلاج الطبي وخدمات المستوصف للرعايا السعوديين المستخدمين لدى البعثة وللأعضاء والطلاب السعوديين في بعثة التدريب التابعة للولايات المتحدة .

وفي حالة تفشي الوبئة أو الامراض المعدية تقوم بعثة الولايات المتحدة بمساعدة الحكومة العربية السعودية الى الحد الممكن في مكافحة الحالة .

١٦ - حين انتهاء هذه الاتفاقية تمديد البعثة في حالة صلاحة للاستعمال جميع المؤسسات الثابتة والممتلكات والمعدات التي استعملت في عمليات وصيانة مطار الظهران الى الحكومة العربية السعودية .

١٧ - (أ) يسمح للبعثة بحفر آبار وبناء خزانات المياه أو سدود لضمان تزويد البعثة بالماء في مطار الظهران .

(ب) تقوم البعثة بالتضامن مع السلطات العربية السعودية المختصة باتخاذ الاجراءات التي يتفق عليها الطرفان لتحسين الحالة الصحية في المناطق المجاورة لمطار الظهران .

١٨ - يجوز للبعثة التعاقد لأي عمل انشائي مسموح به في مطار الظهران بموجب هذه الاتفاقية بدون قيد في اختيار المقاول بشرط ان لا تكون شركات المقاولات أو الاشخاص الذين يعملون فيها غير مرغوب فيهم من قبل الحكومة العربية السعودية وسيفضل الوطنيون في الأعمال والمقاولات بقدر ما يكون ذلك عمليا .

١٩ - ليس في هذه الاتفاقية ما يفسر أو يؤول بما يمس أو يتقص من سيادة الحكومة العربية السعودية المطلقة بأي شكل كان على مطار الظهران ، كما انه ليس فيها ما يميز بأي حال من الاحوال ولأي سبب من الاسباب المرور أو الملبوط أو القيام بأي عمل من اعمال الطيران فوق الاماكن المقدسة او بالقرب منها أو فوق غيرها من المناطق الحرمه .

٢٠ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة المفعول من تاريخ هذا اليوم ويستمر العمل بها لمدة خمس سنوات وتبقى سارية المفعول لمدة خمس سنوات اخرى إلا اذا ابلغ أحد الطرفين الآخر في مدة ستة اشهر قبل انتهاء الخمس سنوات الاولى عن رغبته في تعديل هذه الاتفاقية او إنهائها .

ملحق

الشروط الخاصة بتدريب الطلبة السعوديين في الولايات المتحدة طبقا للفقرة (ب) من المادة (١٥)

(أ) نقل التلاميذ من الظهران الى الولايات المتحدة وعودتهم تقوم به القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة على متن الطائرات العسكرية بدون ان تكلف الحكومة العربية السعودية بشيء من مصاريف النقل ، اما التبنقلات داخل الولايات المتحدة فيستكون على حساب الحكومة العربية السعودية . مع ان القوة الجوية التابعة للولايات

المتحدة ستقدم للتلاميذ كل نصيحة ومساعدة .

(ب) يأكل التلاميذ السعوديون على حسابهم على اساس ما يكلف اكل الضباط الأميركيين بالأسعار المحلية الموضوعة لذلك .

(ج) اذا وجدت محلات للسكن فيستقدم على اساس مساو لتلك التي تعطى لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة وسوف لا تموض الولايات المتحدة مقابل ذلك . واذا لم توجد المساكن فان التلاميذ أو الحكومة العربية السعودية تقوم باجراء ترتيباتهم بدون تكاليف الحكومة الولايات المتحدة .

(د) سيكون كل التدريب على حساب حكومة الولايات المتحدة . أما الملابس الخاصة والأشياء اللازمة لدروس التدريب فيستزود لهم لاستعمالها خلال دروس التدريب على اساس الاعارة المؤقتة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بذلك .

(هـ) ان الاقوات وبدل البريد والامتيازات الاخرى المشابهة الممنوحة عادة لضباط القوة الجوية التابعة للولايات المتحدة سيتمتع عادة لهؤلاء التلاميذ الذين سيديرون .

(و) ستقدم لهم المعالجة الطبية عند ما يكون اجراء ذلك بنفس الاسس التي تقدم للاشخاص التابعين للقوة الجوية التابعة للولايات المتحدة بدون تكليف الحكومة العربية السعودية بشيء سوى مصاريف الاعاشة .

لقد فوضت بأفاده سموكم الملكي عن موافقة حكومتى على اقتراحكم بأن مذكرة سموكم ومذكري هذه سيكونوا اتفاقية بين حكومتينا تعتبر سارية المفعول من هذا التاريخ .

وتفضلوا يا صاحب السمو بتبول تجديد تأكيدات فائق تقديري واحترامى .

(التوقيع)

رايموند . أ . هير

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل

وزير خارجية المملكة العربية السعودية

جدة

اتفاقية مساعدة الحصول

على الاسلحة العسكرية

نشر فيما يلى نص اتفاقية مساعدة الحصول على الأسلحة العسكرية الموقعة في ١٣ رمضان ٣٧٠ الموافق ١٨ يونيو ١٩٥١ بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية .

١٨ جون ١٩٥١

يا صاحب السمو :

١ - بالنظر للصداقة القائمة بين الحكومة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية وبناء على المحادثات التي استمرت طويلا بشأن رغبة البلاد العربية السعودية في الحصول على الأسلحة العسكرية والمعدات من الولايات المتحدة وتأييداً للبحث الذي دار قريبا مع ممثلى الحكومة العربية السعودية بشأن تقديم مساعدة الحصول على الأسلحة للبلاد العربية السعودية لنقل المواد العسكرية والمعدات اشرف بأن اثبت هنا انه بناء على القرار التنفيذي الصادر من قبل رئيس الولايات المتحدة فان البلاد العربية السعودية تعتبر احدى الدول التي تشملها هذه المساعدة وذلك بموجب المادة ٤٠٨ (أ) من قانون الدفاع المشترك الصادر في عام ١٩٤٩ (القانون الحكوى ٢٢٩ دورة الكونغرس ٨١) والمعدل بموجب القانون الحكوى ٦٢١ دورة الكونغرس ٨١ الذي ينص ضمن أشياء اخرى على تقديم مساعدة الحصول على الأسلحة للبلاد التي تعتبر مقدرتها للدفاع عن

نفسها أو الاشتراك في الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها مهمة لسلامة الولايات المتحدة .

١ - من المعلوم لدى أن الحكومة العربية السعودية ترغب في ان تستفيد من مساعدة الحصول على الاسلحة وان يرسل اليها من الولايات المتحدة بعثة مؤلفة من رجال الجيش والبحرية والقوة الجوية لتتفق مع الجهات العربية السعودية المختصة على برنامج للتدريب ووضع خطة لتسليم الاسلحة والمعدات المطلوبة للحكومة العربية السعودية .

٣ - ان قيمة المواد والمعدات المقدمة بموجب مساعدة الحصول على الأسلحة ستكون قيمة معتدلة كما يقرر ذلك من قبل رئيس الولايات المتحدة بموجب نص القانون .

٤ - ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة بالاضافة على تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة المذكورة اعلاه .

وبناء على ما ذكر في المادة ١٥ (أ) من مذكرة السفارة بتاريخ اليوم ، ان توفد بعثة مؤلفة من أشخاص ذوي مقدرة وكفاءة من جيش الولايات المتحدة البري والبحري والجوى للتدريب على استعمال المعدات المستحصلة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة والتدريب الخاص على التكتيك (الفنون الحربية) . وستتحمل حكومة الولايات المتحدة بعض المصاريف الخاصة بهؤلاء الموظفين التابعين للولايات المتحدة والمعنيين لهذا الغرض ؛ وتمثل هذه المصاريف رواتبهم ومصاريف اعاشتهم وبدل سفرهم والمصاريف الأخرى التي تتبع ذلك للقيام بالواجب العسكري .

٥ - ستقبل حكومة الولايات المتحدة - الى ابعد مدى ممكن - الطلاب العرب السعوديين العسكريين المتفوقين للدراسة والتدريب في الولايات المتحدة .

٦ - من المعلوم لدى أن حكومتكم مستعدة بان توافق على استعمال المواد التي تزود بها لتفدية السلام والأمن الدولي ضمن نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة . وانه بالاضافة الى ذلك فان المواد التي ستقدم من قبل الولايات المتحدة مطلوبة للحكومة العربية السعودية للحفاظ على امنها الداخلى والدفاع الشرعى عن نفسها أو لى تسمح لها بالاشتراك في الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها وانها سوف لا تقوم بأي عمل عدواني ضد دولة اخرى .

٧ - من المعلوم لدى أن حكومتكم ستحصل على موافقة حكومة الولايات المتحدة قبل نقل ملكية أى شيء من هذه المعدات والمواد والمعلومات والخدمات المقدمة . وان حكومتكم ستبخذ التدابير لحماية سلامة أى شيء من هذه المواد والخدمات والمعلومات المقدمة لها .

٨ - ولتسديد قيمة المساعدة العسكرية تقوم الحكومة العربية السعودية بفتح اعتماد غير قابل للقنص باسم وزير الخارجية الأمريكية في احد مصارف الولايات المتحدة لكامل القيمة بما فيها الاشياء التابعة للمعدات ومصاريف الشحن والتعبئة المتوقعة لكل طلب من المعدات التي ستشترى عند ما يقدم الطلب وستسحب شيكات على هذا الاعتماد لامر خزينة الولايات المتحدة قبل ان تكون المعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحدة قد أرسلت للحكومة العربية السعودية .

٩ - اما فيما يختص بالمعدات التي يجب ان يوضع طلبها مع اصحاب المصانع فلا بد من عقد مقاولات بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية من قبل الوكالات المختصة في حكومة الولايات المتحدة ولذلك فانه لا بد من ترتيب دفع قيمة تلك المعدات مقدما بنفس الطريقة الموضحة اعلاه بما في ذلك المبالغ التي قد تلزم للدفع مقدما للعقاولين لشرع في المقالة ، ومن المفهوم بان أى ضرر ينتج من الناء المقالة من قبل الحكومة العربية السعودية يمكن ان يوفى بالسحب على الاعتماد المشار اليه وان اى مبلغ سيقضى سيعاد الى الحكومة العربية السعودية وبالمثل - ل فانه سيرد حالا أى مبلغ (البقية على الصفحة السادسة)

تبادل التهانى بعيد الفطر السعيد بين جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد المعظم وبين مجلس الشورى

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد رفع سعادة الوزير المفوض الشيخ عبد الله الشبي نائب رئيس مجلس الشورى برقيته تهنئة بهذا العيد الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم فتلقي منها جوابيهما الكريمين . وفيما يلي نصوص هذه البرقيات المتبادلة :

من جلالة الملك المفدى

الى مجلس الشورى

الشيخ عبد الله الشبي واخوانه اعضاء مجلس الشورى

ج - نشكركم واخوانكم اعضاء مجلس الشورى وجميع طبقات شعبنا العزيز على تهانيكم الطيبة بعيد الفطر المبارك ونسأل الله ان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه وان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والصلاح .
عبد العزيز

الى جلالة الملك المفدى

من مجلس الشورى

نصره الله

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اتقدم الى جلالتيكم اصالاة عن نفسى ونسابة عن مجلس الشورى وجميع طبقات الشعب بأخلص التهانى مبتهلين الى الله جل وعلا ان يمد في حياة جلالتيكم مؤيدي بنصره ومشمولين بعنايته وتوقيه .
وان الأمة بأجمعها تشكر نعمة الله عليها وتسأله المزيد منها وان يوزعها الشكر على ما غرت به من ايدى جلالتيكم البيضاء وعواظكم الملكية السامية وتضرع اليه في خشوع واخلاص ان يهب جلالتيكم الصحة التامة وان يحفظ شخصكم المعظم ذخراً للعرب والمسلمين .

رئيس مجلس الشورى

عنه

عبد الله الشبي

من سمو ولي العهد المعظم

الى مجلس الشورى

حضرة الشيخ عبد الله الشبي واخوانه اعضاء مجلس الشورى

ج - نشكركم على تهنتكم الطيبة بعيد الفطر المبارك سائلين الله ان يجعله عبداً مقرباً لنا بالقبول والتوفيق والسعادة .
سمو

الى سمو ولي العهد المعظم

من مجلس الشورى

حضرة صاحب السمو لسمو الملكي مولاي ولي العهد المعظم أيده الله تعالى

بمناسبة حلول العيد السعيد أرفع الى سموكم الجليل اصالاة عن المجلس ونسابة عن الشعب أخلص التهانى داعياً المولى جل شأنه ان يحفظ سموكم الكريم ويديم عزاً وتوفيقكم مشمولين برعاية جلالة مولاي الملك المفدى .

رئيس مجلس الشورى

عنه

عبد الله الشبي

١٢ - ان جواب الحكومة العربية السعودية الذي يتضمن ان كل هذه المفهومات صحيحة سيعتبر مشكلاً لاتفاقية بين حكومتينا .
ويسرى ان اخبر سعادتيكم بان الحكومة العربية السعودية موافقة على ما جا في هذا الكتاب .

التوقيع

فيصل

وزير الخارجية

حضرة صاحب السعادة المستر ريموند . أ . هير -

سفير الولايات المتحدة الأمريكية - جدة

مساعدة الحصول على الاسلحة المذكورة أعلاه . وبناء على ما ذكر في المادة ١٥ (أ) من مذكرة السفارة بتاريخ اليوم ، أن توفد بعثة مؤلفة من أشخاص ذوي مقدرة وكفاءة من جيش الولايات المتحدة البرى والبحرى والجوى للتدريب على استعمال المعدات المستحصلة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة والتدريب الخاص على التكتيك (الفنون الحربية) . وستحصل حكومة الولايات المتحدة بعض المصاريف الخاصة هؤلاء الموظفين التابعين للولايات المتحدة والمعينين لهذا الغرض ، وتشمل هذه المصاريف رواتبهم ومصاريف اعاشتهم وبدل سفرهم والمصاريف الأخرى التي تتبع ذلك للقيام بالتدريب العسكري .

٥ - ستقبل حكومة الولايات المتحدة - الى أبعد مدى ممكن - الطلاب العرب السعوديين العسكريين المتفوقين للدراسة والتدريب في الولايات المتحدة .

٦ - من المعلوم لدي بان حكومتكم مستعدة بأن توافق على استعمال المواد التي تزود بها لتفذية السلام ولأمن الدول ضمن نطاق ميثاق هيئة الامم المتحدة . وانه بالإضافة الى ذلك فان المواد التي ستقدم من قبل الولايات المتحدة مطلوبة للحكومة العربية السعودية للمحافظة على أمنها الداخلي والدفاع الشرعى عن نفسها أو لكي تسمح لها بالاشتراك في الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها وانها سوف لا تقوم بأى عمل عدوانى ضد دولة أخرى .

٧ - من المعلوم لدي أن حكومتكم ستحصل على موافقة حكومة الولايات المتحدة قبل نقل ملكية أى شئ من هذه المعدات والمواد والمعلومات او الخدمات المقدمة . وان حكومتكم ستتخذ التدابير لحماية سلامة أى شئ من هذه المواد والخدمات او المعلومات المقدمة لها .
٨ - ولتسديد قيمة المساعدة العسكرية تقوم الحكومة العربية السعودية بفتح اعتماد غير قابل للتقضى باسم وزير الخارجية الاميركية في احد مصارف الولايات المتحدة لكامل القيمة بما فيها الاشياء التابعة للمعدات ومصاريف الشحن والتعبئة المتوقعة لكل طلب من المعدات التي ستشتري عندما يقدم الطلب . وستسحب شيكات على هذا الاعتماد لمر خزانة الولايات المتحدة قبل ان تكون للمعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحدة قد ارسلت للحكومة .

٩ - اما فيما يخص بالمعدات التي يجب ان يوضع طلبها مع اصحاب المصانع فلا بد من عقد مقاولات بالنيابة عن الحكومة العربية السعودية من قبل الوكالات المختصة في حكومة الولايات المتحدة ولذلك فانه لا بد من ترتيب دفع قيمة تلك المعدات مقدماً بنفس الطريقة الموضحة أعلاه بما في ذلك المبالغ التي قد تازم للدفع مقدماً للمقاولين للشروع في المساولة . ومن المفهوم بان أى ضرر ينتج من الغاء المقاولاة من قبل الحكومة العربية السعودية يمكن ان يوفى بالسحب على الاعتماد المشار اليه . وان أى مبلغ سيبقى سيعاد الى الحكومة العربية السعودية وبالمثل فانه سيرد حالاً أى مبلغ يودع للمعدات الخارجة من مستودعات حكومة الولايات المتحدة والتي دفعت قيمتها ولكن لم يتم تسليمها الى حكومة الولايات المتحدة بنقلها .
١٠ - ومن المفهوم لدى الحكومة العربية السعودية بان حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بان تحفظ بالحق في تحويل المواد والمعدات او عدم اكمال الخدمات التي تعهدت بها اذا املت عليها اعتبارات الاهتمام الوطنى اتخاذ ذلك

١١ - بمقتضى المؤهلات المقررة للبلاد العربية السعودية بموجب المادة ٤٠٨ (أ) من قانون الدفاع المشترك فان الشروط السالفة الخاصة بتقديم مساعدة الحصول على الأسلحة سيجرى تطبيقها ايضا على الطلبات الاضافية التي تقدمها الحكومة العربية السعودية بالإضافة الى تلك الطلبات التي كانت موضع بحث مداول والتي حصل الاتفاق على اسمها . وان تلبية مثل هذه الطلبات من قبل حكومة الولايات المتحدة سيكون بمقتضى مقدرتها ونشرها القام

(بقية المنشور على الصفحة الخامسة)

يودع المعدات الخارجية من مستودعات حكومة الولايات المتحدة والتي دفعت قيمتها ولكن لم يتم تسليمها الى حكومة الولايات المتحدة بنقلها .
١٢ - ومن المفهوم لدى الحكومة العربية السعودية بان حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بان تحفظ بالحق في تحويل المواد والمعدات او عدم اكمال الخدمات التي تعهدت بها اذا املت عليها اعتبارات الاهتمام الوطنى اتخاذ ذلك .

١٣ - من قانون الدفاع المشترك فان الشروط السالفة الخاصة بتقديم مساعدة الحصول على الاسلحة سيجرى تطبيقها ايضا على الطلبات الاضافية التي تقدمها الحكومة العربية السعودية بالإضافة الى تلك الطلبات التي كانت موضع بحث مداول والتي حصل الاتفاق على اسمها . وان تلبية مثل هذه الطلبات من قبل حكومة الولايات المتحدة سيكون بمقتضى مقدرتها ونشرها القام

١٤ - ان جواب الحكومة العربية السعودية الذي يتضمن ان كل هذه المفهومات صحيحة سيعتبر مشكلاً لاتفاقية بين حكومتينا ونفضلوا يا صاحب السمو بتجديد تأكيدات فائق تقديري .

(التوقيع)

ريموند . أ . هير

حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل

وزير خارجية المملكة العربية السعودية المعظم

الجواب

الرقم ٦٤٧/٩/٢/١
التاريخ ٢٣ رمضان ١٣٧٠
الموافق ١٨ يوليو ١٩٥١

وزارة الخارجية
مكة المكرمة

يا صاحب السعادة

تلقيت كتاب سعادتيكم المؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٥١ -
الذي ينص على مايلي :

يا صاحب السمو

١ - بالنظر للصداقة القائمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الاميركية وبناء على المحادثات التي استمرت طويلاً بشأن رغبة البلاد العربية السعودية في الحصول على الاسلحة العسكرية والمعدات من الولايات المتحدة وتأييداً للبحث الذي دار قريباً مع ممثلى الحكومة العربية السعودية بشأن تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة للبلاد العربية السعودية لنقل المواد العسكرية والمعدات ، اشرف بان اثبت هنا انه بناء على القرار التنفيذي الصادر من قبل رئيس الولايات المتحدة فان البلاد العربية السعودية تعتبر احدى الدول التي تشملها هذه المساعدة وذلك بموجب المادة ٤٠٨ (أ) من قانون الدفاع المشترك الصادر في عام ١٩٤٩ (القانون الحكومى ٣٢٩ دورة الكونغرس ٨١) والمعدل بموجب (القانون الحكومى ٦٢١ دورة الكونغرس ٨١) الذي ينص ضمن اشياء اخرى على تقديم مساعدة الحصول على الاسلحة للبلاد التي تعتبر مقدرتها للدفاع عن نفسها او الاشتراك في الدفاع عن المنطقة التي هي جزء منها مهمة لسلامة الولايات المتحدة .

٢ - من المعلوم لدي ان الحكومة العربية السعودية ترغب في ان تنفيذ من مساعدة الحصول على الاسلحة وان يرسل اليها من الولايات المتحدة بعثة مؤلفة من رجال الجيش والبحرية والقوة الجوية ليتفق مع الجهات العربية السعودية المختصة على برنامج للتدريب ووضع خطة لتسليم الاسلحة والمعدات المطلوبة للحكومة العربية السعودية .

٣ - ان قيمة المواد والمعدات المقدمة بموجب مساعدة الحصول على الاسلحة ستكون قيمة معادلة كما يقرر ذلك من قبل رئيس الولايات المتحدة بموجب نص القانون .

٤ - ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة بالإضافة على تقديم

عيد الفطر السعيد

سنة ١٣٧٠ هـ

بناء على عدم رؤية هلال شوال ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضي قد جرى اكمال عدة رمضان ثلاثين يوما وكان عيد الفطر السعيد يوم الخميس من الاسبوع الماضي، وقد وافقنا على ذلك معظم الاقطار العربية والاسلامية؛ فاعربت شمس يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي حتى دوت ارجاء هذه المأسكة بطلقات المدافع في جميع الاتجاه اذنا بحلول عيد الفطر السعيد، وتدفق سيل برقيات التهنيت بهذا العيد على اعقاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولي عهده للعلم وسمو نائب جلالة الاخفم وسائر اسراء الاسرة الملكية الكريمة، وعت جميع سكان هذه البلاد موجة من الفرح والابتهاج بهذا العيد، واخذوا يتبادلون التهنيت فيه ويتأهبون للاحتفال به شكر الله على ما من به عليهم من اداء حيام شهر رمضان الكريم الذي هو ركن من اركان الاسلام لايم الا به، كما اخذ الناس في توزيع صدقة الفطر على الفقراء والمساكين، ومواساة ذوي الحاجة من الاقارب والجيران وغيرهم من المستحقين؛ وتبادل ذوو الارحام الصلوات والموائد؛ وبذلك عمت فرحة العيد وتمت لجني طبقات الشعب على السواء، وذلك من اعظم مظاهر الحياة الاجتماعية الراقية التي تدب اليها الاسلام لتوثيق عرى الالفة وعقد اواصر المودة وتحقيق مبدأ الوحدة والتضامن بين جميع الطبقات.

هذا وما اثبتت فجر يوم الخميس من الاسبوع الماضي حتى امتزج دوى طبقات المدافع في كافة انحاء المملكة باصوات المؤذنين التي ارتفعت باذان الصبح فكان ذلك مبعث ابتهاج عام بهذا العيد السعيد واخذت جميع الطبقات في كل مدينة وكل قرية بهذه المملكة يتصدقون الى مصلى العيد وهم راقلون في حلل الزينة مكبرين مهللين حامدين لله على ما اولاهم من النعم التي اجلها نعمة الاسلام واقامة شعائره العظام

ولقد كان زينة هذا العيد شهود حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى حلاة العيد في مصلاه بالرياض بموكبه اللبيب يرافقه حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم وكافة امراء البيت السعودي الكريم محفون بالحاشية العسكرية والحرس الملكي

الخاص؛ كما كان من اروع المظاهر الاسلامية في هذا العيد السعيد شهود الالوف المؤلفة من حجاج الاقطار الاسلامية المختلفة صلاة العيد في المسجد الحرام ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام، وهكذا كان اسراء جميع المقاطعات بالملكة ينوبون عن جلالة مولانا الملك المعظم في اقامة صلاة العيد وشعائره وتلقى تهناتي طبقات الشعب باسم جلاليته

اما في مدينة الطائف فقد كان مشهد العيد من اروع المشاهد الاسلامية حيث اجتمعت في المصلى جواهر السكان والمصطفين والوافدين من الضواحي والقرى المجاورة يتقدمهم في موكب مهيب حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المفدى يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام ومن ورائهم حاشية سمو الكريمة ومن بين يديه حرس سمو الخاص؛ وبعد ان ادى سموه صلاة العيد في ذلك الجمع الحاشد مكث بالمصلى مصفيا الى خطبة العيد الى ان اتم الخطيب خطبته؛ وحينئذ دوت الارجاء بطلقات المدافع احتفاء بالعيد؛ واخذت تلك الجواهر تتبادل التهنيت، ومشي سمو الامير فيصل المعظم على قدميه في موكبه اللبيب من المصلى الى قصر الحكم؛ وكانت الجواهر على جانبي الطريق تحيي سموه بحمى ولاء واخلاص، وحينما وصل سموه الى ساحة قصر الحكم التي اصطلقت على جانبيها جنود الدفاع والشرطة اذت تلك الجنود لسموه التحية العسكرية وعزفت الموسيقى العسكرية بالسلام الملكي فرد سموه بيده الكريمة التحية ثم صعد الى قصر الحكم ووقف في صدر قاعة الاستقبال الكبرى يتقبل التهنيت بالعيد من طبقات الشعب التي تشرفت بالسلام عليه وتقديم المراسم العديدة الى مقامه السامي من الامراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والعلماء والاعيان والتجار والوجهاء وفود الضواحي والملاحقات والقبائل المجاورة؛ وكان سموه يقابلهم بمطفه السامي الذي يزيدهم تحببا فيه وتعلقا به.

وفي اثناء ذلك تشرف الشيخ احمد بن ابراهيم الغزالي شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى بالقاء قصيدته الحولية تهنئة بهذا العيد بين يدي سموه فكانت معبرة عما في خلجات نفوس الشعب من الاخلاص والولاء لسموه ولعرش جلالة

مولانا الملك المفدى وقد كان لها من شدة الوقع في نفوس الحاضرين ما جعلهم على الاعجاب بها والتصفيق لها كثيرا واستعادة آياتها. مرارا وبعده تشرف الاستاذ على حسن غسال احد مفتشي مديرية المعارف العامة بان التقي بين يدي سموه قصيدة تهنئة بالعيد قوبلت بالاستحسان والتصفيق

ولقد كانت هذه الوفود بعد ان تشرف بالسلام على سموه وتقديم التهنيت العديدة له تتقدم الى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل وزير الداخلية ووزير الصحة ومن بجانبه من اصحاب السمو الملكي الامراء الكرام فتشرف بالسلام عليه وعليهم وتقدم لهم مراسم التهنيت بالعيد، وكانوا بعد انتهائهم من اداء المراسم العديدة في قصر الحكم يتوجهون الى قصر وزارة الدفاع فيتشرفون هناك بالسلام على صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع وتقديم مراسم التهنيت بالعيد الى مقام سموه الكريم فيقابلهم بمواقفه السامية

وعلى اثر انتهاء المراسم العديدة في قاعة الاستقبال الكبرى بقصر الحكم في الطائف انتقل سمو الامير فيصل المعظم من تلك القاعة الى قاعة مائدة الطعام الفخمة التي اعدت هناك على ابداع طراز حيث تناول سموه طعام افطار العيد وتشرف بتناول طعام الافطار مع سموه على هذه المائدة الكريمة رجال حاشية سموه ومن حضر اذ ذاك من رجال الحكومة واعيان الشعب؛ وبعد انتهاء سموه من تناول طعام افطار العيد غادر قصر الحكم في موكبه اللبيب مودعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة الفخمة الى قصر سموه الخاص

كما ان صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع عقب انتهاء المراسم العديدة في قاعة الاستقبال بمقر وزارة الدفاع انتقل سموه ومعه سعادة رئيس ديوانه ورجال حاشيته والحاضرون من رجال الحكومة واعيان الشعب الى السكنة العسكرية حيث اذت ثلة من الجيش هنالك التحية العسكرية لسموه كما اصطف ضباط الجيش وقواد وكبار موظفي وزارة الدفاع تحية لسموه ففضل سموه عليهم بمصافحة جميع واحد واحد ثم تشرف سموه صدر نادى الضباط بالسكنة وحينئذ تشرف جميع الضباط والقواد وكبار موظفي وزارة الدفاع بالسلام على سموه وتقديم التهنيت العديدة لمقامه السامي وبعد ان استقروا في مقاعدهم تقدم الشاب الناهض اسعد ابوالنصر عضو البعثة السعودية بمعهد مصر للهندسة والطيران فالتقى بين يدي

حولية عيد الفطر المبارك

سنة ١٣٧٠ هـ

هي القصيدة الغراء والخريدة العشاء التي تشرف الشيخ احمد بن ابراهيم الغزالي (شاعر جلالة الملك وعضو مجلس الشورى) بالقاءها بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم نائب جلالة الملك المفدى في يوم عيد الفطر السعيد (صبيحة يوم الخميس من الاسبوع الماضي) في قاعة الاستقبال الكبرى بقصر الحكم في الطائف اثناء تشرف وفود الشعب بالسلام على سموه وتقديم التهنيت العديدة لمقامه السامي فكانت هذه القصيدة من قوة التأثير في نفوس الحاضرين ما جعلهم يصنفون لها كثيرا ويستعيدون آياتها مرارا وما هي نزهة الى القراء فيما يلي :

يا لمن اشرق في ذراك « هلالها » وبجانبك تزاوت آمالها
تحظى بلحم يمن « خير ممالك » في « راحة » غمر الرثي شلالها
تهنو اليك بها الخواقي - قبلها تحبو اليك سهولها وجبالها
هي أمة يمشي اليك غدوها رغدا، وتهب غبطة آصالها ۱۹۹
نشوي بمخضل النعم - يمدحها عبر الفجاج، حبورها، ونضالها
تفتن في الاعراب عن اخلاصها ولأت منها، رمزها، ومثالها
وتفيض نوحك بالولاء - مرققا عذبا، يرتل لحنه استرسالها ۱۹۹
وكانما انبجست بها (دقاقة) عين نجر من هواك زلالها ۱۹۹
غيت عن الوشي المزور واجزرت بالحب، وامتزجت به اوصالها ۱۹۹
لو كبرت فيه، لكان دليلا رغم المكابر - خزيه، وصقالها ۱۹۹

سلخت ليالي « الشهر » ما كفة به وإلى (المساجد) قبلها، وقبالها
تلتس النفران في « قرباتها » وينص - من عبراتها - احوالها ۱۹۹
ترجو وتخشى الله - من أحافها وبها (الوجوه) عنت إليه سيالها ۱۹۹
وكانما ارتفعت بها - ارجاؤها صعدا إليه، وبذلت أحوالها ۱۹۹
وكانما (ارواحها) علوية (جسوما) ارتفعت بها وأحوالها ۱۹۹
فله ما بذلت، وما هي قدمت وإليه مرجعها، وقية وصالحها
هديت بشرع (محمد)، وتناقت في البهائم، وقومت أنوالها
ومناها الأعلى (سوي حراطة) شرعا به - أفوالها - وفالحها
أمنت به مما تخاف، وقد مضت قبا (الجلود) - وزانها استقالها
(السيف منها)، و(الكتاب) قلاند هذا (الدليل) وذلك استلالها ۱۱۱۱۱

(البقية على الصفحة الثامنة)

سموه قصيدة تهنئة بالعيد قوبلت بالاستحسان والتصفيق وعلى اثره قام مدير هذه الجريدة الطيب الساسي فارتحل بين يدي سموه كلمة تناسب المقام حيا فيها القائد الاعلى للجيش جلالة الملك عبد العزيز الاول كما حيا فيها وزير الدفاع سمو الامير مشعل ورجال الجيش وترحم على سمو وزير الدفاع الراحل الامير منصور رحمه الله فموبلت كلمته بالتصفيق وعقب ذلك تفضل سموه بالجلوس الى مائدة طعام افطار العيد الفخمة يحف به رجال حاشيته الكريمة، وتشرف بتناول الافطار مع سموه على هذه المائدة الكريمة كبار موظفي وزارة الدفاع وقواد الجيش وضباطه ومن حضر من رجال الحكومة والاعيان وبعد ذلك شرف سموه صدر النسادى واستقر الجميع بمقاعدهم ليتناول القهوة

وحيث تقدم الرئيس علي زين العابدين فالتقى بين يدي سموه قصيدة رثمة تهنئة بالعيد كان لها احسن الاثر واجل الوقع في نفوس الحاضرين فصنفوها كثيرا وبعد ذلك غادر سموه السكنة الى قصره الخاص مشيعا بمثل ما استقبل به من مراسم الحفاوة والاحلال

وان جريدة ام القرى لتتخيم هذه القرعة السعيدة فتقدم الى اعقاب حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المفدى وسمو ولي عهده المعظم وسمو نائب جلاليته الاخفم وكافة افراد الاسرة الملكية الكريمة اصدق التهنيت بهذا العيد السعيد سائلين الله ان ينيده على جلالته واسرته وشعبه وجميع الامة العربية وكافة الامم الاسلامية بالعلم والتكسين والنصر المبين واعلاء كلمة الدين انه سميع مجيب.

(بقية للشعر على الصفحة السابقة)

نشرت بظل (أيك) بعد خروجه وبه استجيب من الأله سؤالها
نادى بها وه المنكوبت بيوتها وهنا ، وأسباب الهلاك محالها
عاشت بها الحن المقام ، وغربلت منها المظلم ، وعزها استنصالحها
تشكو ، وتجار ، وهي غرق في الهجي ومن (الثقاف) - مهلهل - سربالها
غوضي طرائقها ، مقيت رجعت يصي المقاتل ، جهلها وضلالها
فأهاب بالأحداث ينفذ ردمها والريح تصف غيلة أغوالها
ومن (اليقين) عليه درع سابغ دكت به ، وتحطمت أغلالها

خاض المارك ، وهي بحر من دم ودحى « العروش » فراها زلالها
واستقهر « الجبار » في الرهط الأولى خفت صواره بهم ، ونصلها
وشعاره (التوحيد) رف لوازه فوق الصياصي ، جندلت أبطالها
وأفاء مجد العرب بالدين الذي هو حصنها ، وعنادها ، وصيالحها !!!
وأعاد « عصر الراشدين » بدولة « سعد السعود » - وقد تهلل فالها
وبنى لها « الملك المشيد » توحدت فيه « البلاد » وبورك استقلالها
و (معاهد التلميم) في جيباته تنمو خلال « فصولها » أجيالها
و (مشاهد العمران) بين ربوعها تترى ، ويستوى المصور دلالتها !!!
و (منافع الاثراء) تزخر في الثرى (تبرا) ، و (ماء) - والحياة سجالها !!!

في (عصره الذهبي) أكبر شأنها (بحفظه) وتطورت أحوالها
حمت مواهبه (الرعية) كلها وزككت به - وبعدة أموالها
ولستجبت بالتدبير فيه ، وهذه آثاره الكبرى ، حمت أنفسها
فاذا البراح - حدائق وخيالات واذا الصفاح - جنوبها وشمالها !!!
ولذا الشباب نسورها ، وأسودها واذا الشيوخ ، أسألتها ، ونهالها
ولذا الطموح يودعها بتوب ومها القلوب تفتحت أفعالها
بين (العواصم) والشواطئ ، والتقى زمراً تنافس في (التنون) عيالها
تجلبوب الاصداء عنها في السرى حمداً ، وتحجب (البوغ) رحالها
عذبت مناهلها ، ورق نسيها واقتسامها بهم وظلالها
هي نهضة تترى (المعارف) درها ونشقا اكباد الظلام رحالها

في كل داتية ، وكل قصيدة هم تنابط إلى البهاء جبالها
تتكشف (اللكوت) في استطلاعها دأبا ، وترشف للشعاع رحالها
وتغد سشرق شمسها ؛ بكتائب منهم ، وفيهم فرقها ، وقذا لها
يتحمون الذود عن أوطانهم وبهم تباهي رهبة أغيالها

نعم يحمل على التبايع حصرها والشكر منها ؛ حفظها وعقالها
لم يجيب الرحمن من بركاتها ولم يكن بدعائه استنزالها

مولاي ؛ نحن من (البداوة) جذمها ومن (الحضارة) (ذبلها) ، و (ذبلها)
حازينة التباريح في إسفاره إلا (العروبة) لسلام جندالها
خلفت بها صفحاته ؛ وتأرجحت طيباً ؛ وفي سبيل الهدى استبسالها
و (عقائد الترقاات) وهي نياطنا يحو الشقاء ، خرامها وخلالها
وقد برانا الله بـ بين عباده (وسطاً) ؛ وشر بلائنا إهمالها
يئس الله رائح دونه مائتة حيرى ؛ يمزق بعضها استبدالها
(تعدل) و (الاحسان) شرعة ربنا ولديه (حبة خردل) متفاهلها
وحى النبأ الحق غير منازع وسواء ، وسوسة يطيش خيالها

جل المهين ؛ أين من سلطانه ؛ (عاق) ، تنظر يابساً ؛ صلصالها
إن فرطت يوماً ؛ وإن هي أفرطت فلقد يكون لمهلها إهمالها

ومن العجائب ، في الخليقة أنها تبنى ؛ وتهدم ، والخصام خصالها

شقى النفسائض والفرائز ركبت عكسا ؛ وطردا ، شكلها وشكالها

وأشدهن ضجرت بهم ؛ وتفرغت من لم يزعمهم ؛ قرحها وهزالها
يدعون للانصاف زورا ؛ ويحهم وبهم طلاع الارض حق زوالها
رجت بهم رجاً ، وضاق برحبها من هم عليها ؛ واندحت أنفالحا
قد حلوها الجور فاضطربت بهم أعراضها ؛ وتميزت أطوالها

يتدارؤن الحرب وهي نسيهم وهو الوقود - لها - وم أهوالها !!!
لولا الككاب في الخطام لأنقذت أم - بواث سخطها استذلالها

هم يحسبون الخلق في تعريفهم هملا ، وإزهاق الحقوق مطالها
وليعلمن القاسطون - مصرهم في (رجفة) حاق بهم أمثالها

وتنود بالرحمن من خذلانه ومن المصاى - أن يحم وبالحا

إن البقاء ، وسيلة (للسادنا) وجوازه « الطاعات » واستنمالها
وأرى الحياة حديثها - كقديمها لكنها هي (لهوة) و (تفاهلها)
تقفى على الكل الضيف نكابة وتعالى - السلا القوي نبالها
ليست كما عهد النفاة ، أمانيا وسنى ، ولا (سنة الكرى) جريالها

وإذا النفوس نزت بها شهوراتها حبيات ، وكانت خيبة ، أعمالها
فالأم ؟ تصدقنا الذنوب بنزعها وبها العوائق تستجن صلالها !!!

تالله ان تقف الخوف حواجزاً دون الصفوف ، تحمت آجالها
هي خطوة ، في إثرها ما بعدها دنيا ، وأخرى ، والخلود مالها
(تقوى الاله) و (وعده) و (وعده) وبها القلاح ، وحسبنا إجمالها !!!

يا أيها (البراس) هم شعاعه في أمة ضربت به أمثالها
لي فيك (باصرة) وعتاك (بصرة) هدبت حقائقها ، وشف خيالها
ها أنت ، والأفواج حواك (هالة) ولكل عين من سنك واهلها
ما الشعر ما التحليق في كافي به إلا (سماتك) حسنها ، وجالها
وأكاد حين أرك أرجل الضمى (كلها) ترحم بالقلوب جزالها !!!

يفنيك عن هذا البيان وسجوه لغة ذكاؤك لامعا ، سلسالها
فاهتأ (بيد انطر) وابق لملته وبك السعادة دائم إهمالها
وليحيى للإسلام - خير حماته (تاج العروبة) غرها وجلالها
(عبد العزيز) فداه كل أخى تقى لله - ما وسع الشفاء مقالها
هو مآرز الايمان بل هو صرحه وبه (الشريعة) ساطع إقبالها
وليحيى شمس المشرقين (سودنا) أمل (الجزيرة) ذخرها وتعالها
و «لى عهد التاج» في أعلى الثرى وأعز من ترسمو به أقبالها
وليبحر «لنصور» في البر الذي هو رحمة (المخلصين) منالها
وليحيى للجيش المظفر - (مشل) وبه الجحافل ، يستقيم زوالها
وليحيى أشبال (الملك) وآله مرآة كل (فضيلة) وكلها

وليحيى (عبد الله) شيلك قدوة وبه (الوزارة) غصب إهمالها
هي دونه ، الهب اليسير ، ودونها يعيا الكثير ، وفي حجاب محالها
وإذا التواقة استقبلوا أعيادهم نزقا ، فزلمانا بها استبدالها
عادت عليك ، وأنت منها (غرة) ولك التهاني ، عينيها ، وحجالها

الطائف غرة شوال سنة ١٣٧٠ هـ

أحمد ابراهيم الفزاوي

الامير سعود الكبير

في أول هذا الشهر قدم من جدة الى الطائف بطريق البر على السيارات الأمير سعود الكبير وحاشيته فاستقبل في الطائف بالحفاوة اللائقة به ثم توجه بعد ذلك بطريق الجو من الطائف الى الرياض مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم

سمو الامير مشعل

في أواخر شهر رمضان المنصرم سافر من جدة بطريق الجوال الى الرياض صاحب السمو الملكي الامير مشعل وزير الدفاع وبعد ان تشرف بالتول بين يدي حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك للمعلم قدم سموه من الرياض بطريق الجوال الى الطائف في السابع والعشرين من شهر رمضان الماضي وقد استقبل سموه في الطائف استقبالاً حافلاً من كبار موظفي وزارة الدفاع وقواد الجيش وضباطه وغيرهم من رؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والاعيان .

سمو الامير طلال

في أوائل هذا الشهر قدم بطريق الجو من الرياض الى الطائف صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز وبعد ان تشرف بالسلام على حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل للمعلم سافر سموه بطريق الجو من الطائف الى جدة وقد استقبل سموه في هاتين المدينتين بالحفاوة اللائقة بمقام سموه الكريم

سمو الامير

فهد بن عبد العزيز

سافر اخيراً بطريق الجو من الطائف الى الرياض صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وقد ودع بما يليق بمقام سموه من الحفاوة والتكريم .

باخرة حجاج

من كراشي

تصل يوم الاثنين القادم

تلقينا من الوكيلات العربية للتجارة والملاحة البحرية بمحذات الباخرة (سنية عرب) التابعة لشركة (بان اسلامك) ستصل من كراشي الى ميناء جدة يوم الاثنين القادم (١٢ شوال سنة ١٣٧٠) حاملة (١٠٨٠) حاجاً با كتيافيا كبار و (٥٩) انصاف و (٧١) صغار .